

لما اخذناه معناه فقال بل سؤلت لكم انفسكم امر افضر جميل عسى تبه  
ان يا تيمى بعجم جيبا وكان يعقوب عليه السلام يجلس على قارية الخبز  
وكل من يمر بجانبه لم يجد فيه لوزا ويؤذبه ويبيح حتى جاءه العباد  
باليقوت تسكوا من الخبز فقالوا انما تسكوا لذي وخرق الملبس  
واخذت طهارة وقل صبره **د قسمة** لما طلبوا نبيهم ليدعهم معبرك  
مصر قالوا الراسل معنا اخافا فلما طهر عليهم الموع ان تغوا منه ان نسفوا  
اخافوا ان ابك سرف وما قالوا اخافا وكذلك ابواهم على السلام  
قالوا فبن تبعي فانه مبي قال تعالى تبارك الذين اتبعوا من الذين  
وقالوا لم نبع المرء من اجسه ومع هذا كله فان الله تعالى لم يلق  
ان يسمى العاصي عبدا كما سمي الطابع عبدا فقال في حق المبيوع وعباد  
الذين الذين يشتون على الارض هونا وقال في حق المسيئين يا عبدا  
الذين اشرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله **جلس احر** في  
قصة عليه السلام قال القاري **بسم** الله الرحمن الرحيم  
فقال الشيخ رحمه الله هذا الاسم للنس المستوحشين وراحة ارايح  
العافية من النبي به لا يسا نبي يبراهه ولم يكل الى ماعلة لا يعهد  
الاعليه ولا يشكوا الا اليه الا ترى الى يعقوب عليه السلام كان نبيا  
انتبه بعلي يوسف راد قلنا وكما جرد واشتد شاشوا فله واثر فيه  
فراشه فخرج الى قهر راجل وحمل يشكوا ما نزل به من الخط الجليل  
خباة جبريل وقال يا يعقوب الى من تشكوا فاطرق الى الارض حكمة  
وقال بلسان الإعتراي عمدا انما اشكوا بيق وخرق الملبس فلما  
اعهد عليه بقت ملك الموت اليه فانعدت فليس يعقوب وقاله  
يعقوب ان كنت حيث لتحقق فاشكوا في الجوارح بك ما اشكوك  
قال فخر بن هارودي يوسف في الاخبار انه هو في جملة الموت فقال

بأهوجي وقد قرأه الأجل فعدنا قال يعقوب يا بني اذموا انفسوا  
بن يوسف راجية فقالوا انما يوسف فقد اكله الذئب واما الآخر  
فغيره من بصر فعلى من يتخسس فقال لهم ان اعلم من الله ما لا تعلمون  
ابواض لا يبيح حكمه ان الله تعالى علم يعقوب وبشره بان يوسف حي  
على لسان ملك الموت ومليكة البشارة **المحاسب** ان يعقوب كان  
خائفا ان يكون ملك الموت قد قبض روح يوسف فلما قال له ان الله حي  
لم يقبضه فرح من حيث خزنه وامن من حيث خان الخائفوا ولا  
تخربوا وكذلك المؤمن يكون خائفا ويكون خائفا وملك الموت فيا نبي الله  
من حيث الخوف ثم كتب يعقوب كتابا الى يوسف فيه بسم الله الرحمن الرحيم  
السمع العليم الاخر الذي يم يصل من يعقوب بن ابراهيم بن ابراهيم الى  
ملك مصر اما بعد فاتا اهل بيتي وكل بيتا البلاء ابني جدي بالنار  
وابي بالعمى وقد عيت لغرات ولدي يوسف وقد ذهبت فخرجت فنهضت  
التراب فلبسني والد مع شراي والينما حرس على يوسف ابي وهو الولد الذي  
قد اخل له عنده ليس يسارق ولا فاسق ولا فاجر ولا منافق الشتر  
لاكل في الانبياء وهو بعلي يوسف مويثي فبني الملك عليك اذا وصلك  
الملك اهلته لوجود الله تعالى فكن خائفا من الله الادعوت الله عليك  
دعوة شجرة تفلح ان كان جردك وتفضل جبال جديك وتخرج لها  
الاكوان وتدخل بها في جردك كان فكتب اليه يوسف جوابا اصب  
كاصبرا وتظن كما ظننا فقال يعقوب ما هذا كلام اهل مصر هذا كلام ال  
بيباة وقيل انه قال ههنا اذ هبوا فتمسوا من يوسف واجهه نبي الله  
ولما وصل كتاب يعقوب الى يوسف بكى وامر باحضار اخوته واخذ  
الموع وصنع بين يديه واخذ الكتاب الذي كان اخوته قد كتبوا  
لمالك بن دنان بحفظهم يوم بيع يوسف فلما حضروا بين يديه قال لهم